

وان كان فمحت اعلم منه لانا خلقنا قبله
ورايانا لم يره فاطهراته تعالي فضله عليهم
بالعلم وحواب الشرط دل عليه ما قبله قالوا
اي الملايكة اقرارا بالجز واستعارات سوالهم
كان استفسارا ولم يكن اعتراضا وانه قد
بات لهم ما خفي عليهم من فضل الانسان
والحكمة في خلقه واظهار تشكر نعمته بما
عرفهم وكشف لهم ما التيسر عليهم **سبحانك**
تزيها لك عن الاعتراض عليك لا علم لنا
والا ما علمتنا اياه وفي هذا مراعاة للادب
بتعريض العلم كله اليه سبحانه وتعالى وتصدير
السلام بسبحانك اعتذارا عن الاستفسار
والجهل بحقيقة الحال فانه تعالي منزه عن
ان يفعل ما يخرج عن الحكمة ولذلك جعل
مفتاح التوبة فقال موسى عليه الصلاة
والسلام سبحانك تبت اليك وقال يونس
عليه السلام سبحانك ابي كنت من الظالمين
تسبيهم اجمع في قوله تعالي انبيوي باسم
هول ان كنتم صادقين اربع مرات

الاولي

الاولي انبيوي والثانية باسم هول فالاول
مد بدل والثاني مد متصل والثامد منفصل
والرابع مجبر لا متصل قطعا ولا منفصل
قطعا عنه من يقول باسقاط احدي هـ
الهمزتين فاما الاول فلورش فيه المده
والتوسط والقصر واما الثاني فبالمده
الجميع لانه متصل واما الثالث ففيه المده
والقصر كما تقدم لا منفصل واما الرابع
وهو اول ان فية همزتان مكسورتان
من كلمتين فقالون والبرزي بسهولة
الاولي مع المده والقصر ورش وقيل
يسهلان الثانية ويجعلانها حرف
مد و ابو عمرو يسقط الاول والثانية
من قاله باسقاط الاول مد وقصر ومن
قاله باسقاط الثانية في المده فقط وباتي
الفرج ينفوت الهمزتين وهم علي مر
تيلهم في المده **انك العليم** الذي لا يخفي
عليه خافية **الحكيم** المحكم الذي لا يبدل
الامانيه حكمة بالغة وانت ضمير متصل

Copyrighted by King Fahd University